



## إسرائيل ترفض تحديد جدول زمني للمفاوضات

## رئيس تنقل حملتها الدبلوماسية الى الضفة الغربية

رام الله / الوكالات



مؤتمر انابوليس .

ومن المتوقع ان تشكل هذه الوثيقة اساس المفاوضات بشأن القضايا الاساسية للدولة الفلسطينية وهي مستقبل القدس وقضية اللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية التي ستقام مستقبلا .

الاقبل كتمويل اضافي في عام ٢٠٠٨ لتعزيز قوات الامن التابعة لعباس وتخفيف الازمة المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية وتسمى رئيس رايس خلال ثامن جولة لها في المنطقة هذا العام والثالثة خلال الاسبوع الستة المنصرمة الى جعل الجانبين يتفقان على الوثيقة قبل

ما هي (هذه الالتزامات). وتوسع إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى تعزيز عباس عسكريا في مواجهة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي سيطرت على قطاع غزة في منتصف حزيران .

وطلب البيت الابيض من الكونجرس الشهر الماضي ٤١٠ ملايين دولار على

بالتزاماتها بموجب المرحلة الاولى من خارطة الطريق الامريكية لعام ٢٠٠٣ والتي تحدد الخطوط العريضة لوقف توسيع المستوطنات .

وقالت رايس للمصنفين "كلا الطرفين يفهم ان عليه التزامات بموجب المرحلة الاولى من خارطة الطريق ويعرف تماما

نقلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس حملتها الدبلوماسية الى الضفة الغربية امس الاثنين لاجراء محادثات مع القادة الفلسطينيين المطالبين بوضع جدول زمني لمفاوضات السلام مع اسرائيل بشأن اقامة دولة فلسطينية .

وتحديد اطار زمني لاتفاق السلام هو مطلب فلسطيني ترفضه اسرائيل ولم تتبناه واشنطن وهو نقطة خلاف جوهرية تعطل الاعلان عن موعد نهائي لمؤتمر سلام الشرق الاوسط الذي ترعاه الولايات المتحدة ويعد يوم من المحادثات مع زعماء اسرائيل الاحد بات من الواضح ان خلافات واسعة ما زالت قائمة مع الفلسطينيين بشأن وضع مسودة تكون الاساس للمناقشات التي ستجري في مؤتمر للسلام تستضيفه المورليات المتحدة في انابوليس بولاية ماريلاند ربما في وقت لاحق من العام الجاري .

وحاولت رايس وتسيبي ليفني وزيرة خارجية اسرائيل التقليل من التوقعات بشأن الوثيقة وقالتا للمصنفين ان الهم هو ما سيأتي لاحقا بعد اجتماع انابوليس عندما يتوقع ان تبدأ المفاوضات الشاقة بشأن قضايا الحدود ومستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وقالت رايس التي تقوم بزيارة تستغرق يومين "هناك كلام عما يحدث بعد الآن اكثر مما سمعت في اي جولة من جولاتي الاخرى هنا." وابلغ

زعماء اسرائيل رايس التي بدأت محادثات في الضفة الغربية مع أحمد قريع كبير المفاوضين الفلسطينيين انه قد لا يتم الاتفاق على اي صفقة الا بعد ضمان أمن اسرائيل. وستتوسط رايس على هذه النقطة خلال اجتماعاتها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة لتخفيف مخاوف اسرائيل وعمل المزيد بشأن الامن. وستسعى رايس ايضا الى طمأنة عباس على ان اسرائيل ستفي



## جهات

الهدى / وكالات

وصول

وصلت الى باريس الأحد طائرة تقل الأوروبيين السبعة المرح عنهم في تشاد بعد احتجاجهم على خلفية قضية "خطف الأطفال" الى بلادهم بصحبة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وهم ثلاثة صحفيين فرنسيين وطاقم الطائرة الأسباني المكون من أربعة. وقد توقفت الطائرة في مدريد حيث حيا رئيس الوزراء الأسباني خوزيه ثاباتيرو طاقم الطائرة الأسباني قبل ان تغلق مرة أخرى في طريقها الى فرنسا وعلى متنها الصحفيون الفرنسيون الثلاثة. وكانت السلطات في تشاد قد أفرجت عن ثلاثة صحفيين فرنسيين وأربع مضيفات اسبانيات الأحد بعد وصول ساركوزي بوقت قصير للبحث في مصيرهم. وبقي عشرة مواطنين أوروبيين آخرين رهن الاعتقال ليواجهوا تهمة الاختطاف بعد ان حاولوا نقل ١٠٣ أطفال جو الى أوروبا .

نداء

وجه الرئيس المكسيكي فيليب كالدرون نداء "مساعدة الى العالم بأسره" بعد الفيضانات غير المسبوقة في المكسيك التي خلفت أكثر من مليون منكوب في ولاية تاباسكو في جنوب البلاد .

وقال كالدرون في مدينة فياهيرموسا عاصمة هذه الولاية البالغ عدد سكانها ٢,١ مليون نسمة والتي غمرت المياه ٨٠٪ من أراضيها. "المكسيك ترحب بتضامن العالم بأسره ومساعدته". ودعا الرئيس المكسيكي الذي يزور المنطقة المنكوبة للمرة الثالثة، الشعب المكسيكي الى "وضع الخلافات والمصالح الشخصية جانبا لاغاثة السكان". وفتحت الحكومة حسابات مصرفية في الولايات المتحدة لجمع التبرعات وطلبت من سفاراتها وقنصلياتها القيام باتصالات وثيقة مع الجاليات المكسيكية .

أجوبة

خرج وفد البنتاغون الأمريكي في بكين بأجوبة قليلة عن تساؤلاته العديدة بشأن تنامي القدرات العسكرية الصينية، إلا أن الجانبين اتفقا على مضافة الجهود للحيلولة دون تحقيق إيران لطموحاتها النووية. وألحت تصريحات الجانبين الحذرة إلى إحراز القليل من التقدم بشأن مطالب البنتاغون من بكين بالمزيد من الشفافية حول طموحات المعلق الشيعي العسكرية، وتقديم أجوبة شافية بشأن موازلات العسكرية. وأشارت الإدارة الأمريكية العديد من التساؤلات بشأن التجربة، التي أسقطت خلالها الصين بصاروخ أرض - جو، قمر صناعيا قديما لرصد الأحوال الجوية، وقوبلت التجربة باستنكار دولي واسع وتساؤلات بشأن مدى التزام حكومة بكين بعدم عسكريه الفضاء .

خلافه

حسوة أخرى تهمد الطريق أمام نجل الرئيس المصري في خبطة مبارك لخلافه والده في الحكم، عين الحزب الحاكم في مصر جمال مبارك في لجنة مهمة جديدة، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر عام للحزب الوطني الديمقراطي فقد انتخب الحزب جمال مبارك لعضوية "اللجنة العليا"، التي تنحصر فيها الأسماء المرشحة لخوض الانتخابات الرئاسية في مصر بحسب التعديل الدستوري، إلى جانب أن يكون المرشح الرئاسي رئيسا للمكتب السياسي للحزب واختار الحزب الحاكم ابن الرئيس المصري ليكون أحد أعضاء تلك اللجنة، التي تضم خمسين عضوا، وهي خطوة حذرة لإعداده كمرشح رئاسي، عوضا عن تعيينه في المكتب السياسي للحزب.

تطور

ساهم تطور الخدمات الصحية في أفغانستان في تدني معدلات الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بواقع ٢٥ في المائة. وقد أعلنته السلطات الأفغانية وقالت وزارة الصحة العامة في كابول، واستنادا إلى بحث أعيدته جامعة جون هوبكينز الأمريكية، إن المعدل تراجع من قرابة ٢٥٧ حالة وفاة بين كل ١٠٠٠ طفل، إلى نحو ١٩١ حالة، أي بتدني قدره ٢٥ في المائة. كما ارتفع معدل المواطنين الأفغان الذين يتلقون خدمات صحية من ثمانية في المائة في فترة التسعينات من القرن العشرين، إلى قرابة ٨٥ في المائة في الوقت الراهن. وأشاد الناطق باسم الأمم المتحدة في أفغانستان، إدريان إدوارز، بالتقدم قائلا: "دون شك هذه أخبار إيجابية للغاية، هذا التقدم مؤشر على أن عمل القطاع الصحي بدأ في جني ثماره".

## وسط رفض مغربي

## العاهل الإسباني يبدأ زيارة أسبته ومليلية

وكان رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي قد أعرب عن "أسفه ورفضه التام" لزيارة العاهل الإسباني "لمدينتي سبتة ومليلية السلبيتين". وتقع المدينتان أقصى شمال المغرب، ولا تتجاوز مساحتهما العشريين كيلومترا مربعا بالنسبة لسبتة، وحوالي ثلاثة عشر كيلومترا مربعا للميلية، ويتباهز عدد سكان سبتة ٧٤ ألفا، فيما لا يتجاوز عددهم بميلية ٥٧ ألفا، في ٤٠ في المائة منهم مسلمون. وقد استولى الإسبان على مليلية قبل أكثر من ستمائة سنة، وعلى سبتة في العام ١٥٨٠ قاعدتين عسكريتين.

بدأ العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس الإثنين زيارة لسبتة ومليلية الواقعتين شمال المغرب، هي الأولى له منذ توليه العرش قبل ٣٢ سنة. وكانت السلطات المغربية قد قررت الجعبة الماضية استدعاء سفيرها في سبتة، و"للتشاور"، احتجاجا على هذه الزيارة. ويعتبر المغرب مدينتي سبتة ومليلية الواقعتين على البحر الأبيض المتوسط مدينتين محتلتين، لكن إسبانيا ترفض الخوض في أي محادثات بشأنهما. وقد أثارت زيارة لرئيس الوزراء خوسيه لويس ساباتيرو للمدينتين في حساسيات" الرباط.

## مبعوث الأمم المتحدة: دارفور تواجه مخاطر جديدة إذا فشلت المحادثات

التابعة للاتحاد الإفريقي. وفي بداية المحادثات الجارية في ليبيا أعلنت الحكومة السودانية وقفا من جانب واحد لاطلاق النيران ولكن غياب متمردين رئيسيين يلقي بشكوك حول ما اذا كان يمكن أن ينفذ هذا القرار.

ودعا الياسون عبد الواحد محمد النور مؤسس جيش تحرير السودان وهو زعيم للمتمردين يدعّم من الجانبين الالاف من سكان دارفور للانضمام للمحادثات حتى تسمع أصوات مؤيديه وكان النور قال انه لن يحضر المحادثات الى أن يجري نشر قوة تابعة للأمم المتحدة والتي أن يجري ارساء الامن وهو ما قد يحتاج لاكثر من عام لكي يتحقق وقال الياسون "يتمتع بوضع مهم في المخيمات... نأمل بشكل كبير أن يتيح فرصة سماع أصوات سكان المخيمات".

قريبا " مضيئا أن التصورات بالتوصل لحل سياسي جيدة. واستطرد "يبدو أن هناك جماعة واحدة (من جماعات المتمردين) تواجه مخاطر جديدة من اندلاع اشتباكات قبلية وانقسامات في صفوف جماعات المتمردين اذا لم تبدأ عملية سياسية لارساء السلام في غرب السودان. وقال للصنفين "رأيت بنفسي اليأس والغضب وخيبة الأمل في المخيمات. رأيت أيضا بداية معارك قبلية واقتتال بسبب أراض. وكل هذه العوامل تعثني الى التوصل لنتيجة أن علينا الآن استغلال بداية عملية سياسية. وقابح الياسون أنه " يشعر بالأمل من أنه بالرغم من غياب العديد من جماعات المتمردين عن محادثات السلام التي بدأت في ليبيا الشهر الماضي الا أن العديد من المتمردين سينضمون للمحادثات

الدبلوماسية حين ديفيد ليفيت للقاء الاسد في محاولة لانهاء هذه الازمة. وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) إن المناقشات تناولت "الوضع في لبنان وضرورة حت اللبنانيين للتوصل الى مرشح وفاقى يتم انتخابه وفق اصول الدستورية." وكانت وجهات النظر متفقة على أن يتمكن اللبنانيون من انتخاب رئيسهم المقبل بحرية ودون تدخل خارجي." وهذاان هما ارفع مسؤولين فرنسيين يزوران سوريا منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام ٢٠٠٥ .

وقال مكتب ساركوزي إن هذه الزيارة أعقبته جهودا فرنسية على مدى اشهر لحل الازمة اللبنانية وان الانتخابات لابد وان تجري قبل ٢٤ تشرين الثاني وهو اليوم التالي لانتهاء فترة رئاسة لحدود. ويتم اختيار الرئيس اللبناني من خلال البرلمان وليس عن طريق التصويت الشعبي.

## سوريا تبغ فرنسا تأييدها لإجراء انتخابات لبنانية حرة

دعشق / الوكالات  
أبلغ الرئيس السوري بشار الأسد مبعوثين فرنسيين امس الاول الأحد ان سوريا تتفق مع فرنسا على ضرورة اختيار الاطراف اللبنانية المتناحرة مرشحا للرئاسة تتفق عليه الاطراف بلا تدخل خارجي. وتأتجت انتخابات الرئاسة اللبنانية حتى ١٢ تشرين الثاني لاعطاء فرصة للاطراف المؤيدة لسوريا والمعارضة له كي تتفق على مرشح وسط ينتخبه البرلمان خلفا للرئيس اميل لحود الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الثاني.

وينظر الى الاتفاق على رئيس جديد باعتباره امرا حيويا لحل اسوأ ازمة سياسة يواجهها لبنان منذ الحرب الاهلية التي اندلعت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ وتددت الازمة بين الحكومة التي يدعمها الغرب والمعارضة بقيادة حزب الله. وارسل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كبير موظفي الرئاسة الفرنسية كلود جيان وكبير مستشاريه للشؤون

الدبلوماسية حين ديفيد ليفيت للقاء الاسد في محاولة لانهاء هذه الازمة. وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) إن المناقشات تناولت "الوضع في لبنان وضرورة حت اللبنانيين للتوصل الى مرشح وفاقى يتم انتخابه وفق اصول الدستورية." وكانت وجهات النظر متفقة على أن يتمكن اللبنانيون من انتخاب رئيسهم المقبل بحرية ودون تدخل خارجي." وهذاان هما ارفع مسؤولين فرنسيين يزوران سوريا منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام ٢٠٠٥ .

وقال مكتب ساركوزي إن هذه الزيارة أعقبته جهودا فرنسية على مدى اشهر لحل الازمة اللبنانية وان الانتخابات لابد وان تجري قبل ٢٤ تشرين الثاني وهو اليوم التالي لانتهاء فترة رئاسة لحدود. ويتم اختيار الرئيس اللبناني من خلال البرلمان وليس عن طريق التصويت الشعبي.

## امير الكويت يرفض استقالة وزير النفط

للمالية سابقا". وكان الصباح قد قام في التعديل الوزاري بنقل عدد من الوزراء من مناصب وزارية إلى أخرى في نفس الحكومة، ومن بينهم وزير المالية بدر الحميضي الذي تسلم مهام وزيرالنفط، مما اعتبرته المعارضة التقافا على الدستور. وأشار هذا القرار غضب المعارضة لأن الحميضي كان سيخضع لاستجواب مجلس الأمة، واتهمت الصباح بتشجيع الفساد وزعزعة سلطة مجلس الأمة في استجواب الوزراء. وأكد الخرايغ أثناء الجلسة انه لم يستشر في تشكيل الحكومة كما كان يتم في السابق في الصباح بأنه غير ملزم بذلك دستوريا.

الكويت / الوكالات

رفض امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح عرض وزير النفط بدر الحميضي الاستقالة مقب اعتراض نواب في مجلس الأمة على تعيينه، حسب ما أفادت به الصحف الصادرة امس الاثنين. كان مجلس الأمد جلسة عاصفة، انسحب فيها عدد من أعضاء المعارضة، فيما دافع رئيس الوزراء ناصر الحمد الصباح عن التعديل الوزاري الذي قام به قبل اسبوع، وانتقد بشدة تصريحات رئيس مجلس الأمة جاسم الخرايغ بشأن هذه التعديلات. وقد تولى الحميضي وزارة النفط في التعديل الوزاري ولكن بعض النواب اعترضوا على ذلك بسبب "ادائه كوزير

## واشنطن تطلب من مشرف إلغاء قراراته والعودة للديمقراطية

موعدها ويتنحي الرئيس الباكستاني عن قيادة الجيش قبل أدائه اليمين رئيسا لفترة جديدة. ووصفت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس فرض حالة الطوارئ في باكستان بأنه نكسة فيما حققته البلاد على طريق التغيير الديمقراطي. من ناحيتها، أعلنت بريطانيا، وهي إحدى الدول المانحة الرئيسية لباكستان، انها تبحث الآن احتمال تأثر موعناتها بسبب فرض حالة الطوارئ. وفي سيدني، دعا رئيس الوزراء الأسترالي جون هاورد الرئيسي باكستان إلى إعادة العمل بالدستور بدافع وليس لمصلحة شخصية.

ممكن". وطالبت الولايات المتحدة الرئيس الباكستاني برفيز مشرف بإلغاء قراراته استحرص على ألا تضر مراجعته إلى عرقلة جهود مكافحة الإرهاب. ومفاوضات التعاون العسكري مع إسلام آباد. وهددت بإعادة النظر في رئيسي في الحرب على الإرهاب. وتقول التقديرات إن حجم العونات الأمريكية لباكستان بلغ عشرة مليارات دولار أمريكي خلال السنوات الخمس الماضية. وكانت واشنطن قد سارعت عقب إعلان مشرف حالة الطوارئ بالمطالبة بإجراء الانتخابات البرلمانية في

ممكن". وطالبت الولايات المتحدة الرئيس الباكستاني برفيز مشرف بإلغاء قراراته استحرص على ألا تضر مراجعته إلى عرقلة جهود مكافحة الإرهاب. ومفاوضات التعاون العسكري مع إسلام آباد. وهددت بإعادة النظر في رئيسي في الحرب على الإرهاب. وتقول التقديرات إن حجم العونات الأمريكية لباكستان بلغ عشرة مليارات دولار أمريكي خلال السنوات الخمس الماضية. وكانت واشنطن قد سارعت عقب إعلان مشرف حالة الطوارئ بالمطالبة بإجراء الانتخابات البرلمانية في

مشراف في الثاني من الشهر الحالي انه سيضع تلك المساعدات الأمريكية، موضع الخطر ان اعلن حالة الطوارئ. ولكن بعد اعلان مشرف لم يعد العمل المباشر ذا فائدة. ويأمل المسؤولون في البيت الأبيض ان تكون حالة الطوارئ هذه قصيرة الامد وان الجنرال مشرف سيعمل كما وعد بالتخلي عن المنصب العسكري ويدعو إلى انتخابات في كانون الثاني المقبل. وتبريزتنا شامز من مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن تقول ان مشرف وضع اميركا في حيرة. وانا لا اجد بديلا عن استمرار التعاون معه. ان باكستان تقع بجوار افغانستان والتي فيها اكثر من ٢٥٠٠٠ جندي امريكي وقوات (النيوت).

احداث الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، عندما عرض مشرف استعدادة للتعاون في القتال ضد القاعدة، والتي يعتقد ان قادتها بمن فيهم اسامة بن لادن موجودون في الجبال الحدودية بين باكستان وافغانستان. لقد منحت الولايات المتحدة لباكستان اكثر من ١٠ بلايين دولار كمساعدات ذهبت اغلبها للجيش منذ ٢٠٠١، اليوم في وقت تواصلت حالة الطوارئ، فان الادارة ستواجه قرارا صعبا لقطع تلك المساعدات والتخلي عن تعاون باكستان في الحرب ضد الارهاب - حركة يعتقد البيت الابيض سيعرض امن الولايات المتحدة للخطر من خلالها.

وقال غيتس "نحن الرئيس مشرف على العودة بالبلاد إلى القانون القائم على الحكم الدستوري والديمقراطي بأسرع وقت

منذ خسارة شهر والولايات المتحدة الامريكية تحاول تنظيم انتقال سياسي في باكستان بغية ابقاء الجنرال مشرف في السلطة دون اضعاف مظهر كاذب على موضوع الديمقراطية التي ينادي بها الرئيس بوش في العالم الاسلامي. تلك المحاولات التي تم الاعداد لها تساطحت اجزاء مع اعلان مشرف حالة الطوارئ. وما على البيت الابيض اليوم إلا الانتظار والترقب، مع خيارات محدودة امامه. الجنرال مشرف استلم القوة وترك الدستور جانبا، ووضع إدارة حرج: حكومة مدعومة من قبل الأمريكيين، ديكتاتور عسكري يهدد استقرار البلاد في بلد يمتلك اسلحة نووية؛ لقد دخل بوش في علاقة وثيقة مع باكستان بعد

## نوافذ

## حالة الطوارئ في باكستان

## موقف صعب لبوش

ترجمة: نادية فارس